

عشر سنوات من الإنجاز

الكاتب



حصّة سيف

حصّة سيف

في أكتوبر من كل عام، تحتفل رأس الخيمة بمرور عشر سنوات على تولي صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، مقاليد الحكم في الإمارة، عشر سنوات من الإنجازات المتوالية التي بدأ العمل فيها منذ كان ولياً للعهد، وبدأ بإنشاء أبرز المؤسسات التي رسمت توجهه منذ أن خط البداية الأولى في مقاليد الحكم.

أنشأ سموه مؤسسات عدة أبرزها مؤسسة تعنى بالسياسة العامة وتركز على تطوير التعليم في الإمارة، ومؤسسة خيرية تعنى كذلك بالتعليم، ومؤسسة للاستثمار والمناطق الحرة، إضافة إلى تركيزه على تطوير مناحي الحياة الطبيعية والسياحية في الإمارة، أبرزها جبل جيس الذي تحول إلى وجهة للإثارة والمغامرة بأطول مسار انزلاقي، ومشهد الطريق المعبد إلى أعلى القمة يشهد مدى عزيمة وإصرار الإنسان للوصول إلى هدفه إذا قرر. واهتم سموه بالجانب الصناعي وبرزت إمارة رأس الخيمة بصناعاتها التي وصلت للعالمية سواء كانت في الأدوية أو السيراميك، ومؤخراً بصناعة المدرعات، التي تعتمد على منتجات محلية في صناعتها، وبرزت منتجات صنع في رأس الخيمة، علامة بارزة تعزز فخراً بإننتاج إماراتنا الصاعدة.

سار سموه على درب والده الشيخ صقر بن محمد القاسمي، رحمه الله، باهتمامه بالتعليم، وسياساته التي تهدف إلى تطويره وتعزيز خطط مسيرة التعليم في الإمارة، وتخريج كوادر مؤهلة قادرة على تولي أصعب المهام، بافتتاحه جامعات تسعى بطلبتها للعالمية، ومؤخراً شارك طلبة من الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة في إطلاق القمر الاصطناعي «مزن سات» للفضاء، كما برزت جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية التي ترفد القطاع الصحي بأطباء متخصصين من طلبةها.

كما شهد قطاع السياحة، تطوراً ملحوظاً خلال العشر سنوات الماضية، وبرزت المشاريع السياحية في مناطق عدة

برأس الخيمة، ورافق ذلك التطور دخول الشباب المواطنين لتقديم الخدمات الضيافية وافتتاح «الكافيهات» على أرقى المستويات، في مختلف مناطق الإمارة، وأصبحت الإمارة ملاذاً لطالبي الهدوء والاسترخاء والاستمتاع بالمناطق الطبيعية الخلابة والخدمات الفندقية والتسهيلات المصاحبة لها. عقد كامل شهد تطوراً ملحوظاً، في إمارة رأس الخيمة، التي تتحول تدريجياً كوجهة أولى للسياح المواطنين والأجانب نحو مناطقها الطبيعية الخلابة، ونحو خدماتها السياحية، وإمارة ترفد المجتمع بالخريجين المؤهلين في مختلف التخصصات، ومقرراً معتمداً للإنتاج الصناعي، وبذلك التوجهات نترقب صعوداً أكبر في العشر سنوات القادمة

hissasaif@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024